[519] ومن خطبة له عليه السلام لما دخل الكوفة بعد ما تفرق جنده وتركوا معسكرهم خاليا ! ! ! أيها الناس استعدوا للمسير إلى عدوكم ففي جهاده القربة إلى ا ودرك الوسيلة عنده (1) (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) (2) وتوكلوا على ا، وكفى با وكيلا وكفى با نصيرا. فتركهم أياما [منتظرا لجهازهم وإعدادهم] فلم يصنعوا شيئا حتى إذا يئس منهم خطبهم بالخطبة التالية. الحديث: (145) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج 1 / الورق 199 / أو ص 399 من المخطوطة، ومثله في الإمامة والسياسة - ص 150، وغيرهما. _____ (1) ويل للذين يروون عن أمير المؤمنين أمثال هذا ثم يجمعون بين ولايته وولاية معاوية. (2) ما بين القوسين اقتباس من الآية: (60) من سورة الأنفال: 8. _____